نقابة العاملين في جامعة بيرزيت :

مهمتنا هي الدفاع عن وجود ومستقبل وهوية الجامعة

اصدرت نقابة العاملين في جامعة بيرزيت ، يوم الخميس الماضي (٨٦/٧/١٠) بيانا مطولا ، استعرضت فيه المراحل التي مر بها الاضراب المفتوح ، الذى اعلنه العاملون ، وانهى اليوم (الخميس) شهره الاول . واستعرض البيان كذلك الجهود التي بذلتها نقابة العاملين للخروج من الازمة ، وبالمقابل تهرب مجلس امناء الجامعة من فتح حوار جدى مع النقابة . واعطائه الوعود ثم التراجع عنها فيما بعد .

وتساءل البيان في نهايته لمصلحة من استمرار هذه الازمة ؟ وجاء في اجابة النقابة على هذا السؤال :

"اننا نعتقد ان وراء الازمة مخطط سياسي مشبوه يراد تمريره خطوة خطوة لتقزيم الجامعة ولتنظيفها من المحتوى الوطني لها . فلقد اصدر "اللوبي الاردني" في الضفةالغربية وقطاع غزة بيانا في السنة الماضيةتعهد فيه العمل على منع العمل السياسي في الجامعات المحلية وعلى تنظيفها من العناصر الوطنية "الهدامة" !!

كما ان السلطات الاردنية تعمل منذ زمن طويل من خلال ممثليها في اللجنة المشتركة على وضع شروط سياسية على من يتسلمون الاموال ويغلقون الحنفية التي فتحوها في الماضي لارضاخ المؤسسات الوطنية على تقديم الولاء للمشاريع السياسية المشبوهة للنظام الاردني والتي ترمي الى تصفية القضية الفلسطينية . ومن المعروف . للجميع ايضا محاولات السلطات الاسرائيلية المحتلة تركيع جامعتنا من خلال الضغط بالامر العسكرى رقم (٨٥٤) ، سيء الصيت ، سعيا وراء محاولة تفريغها من محتواها الوطني والتربوى . واكثر من ذلك فان اوساطا ادارية معروفة جدا اشتركت في حلقات كوكتيل القنصلية الاميركية والتقت بالقنصل الاميركي وغيره من المبعوثين الاميركيين الرسميين الذين ياتون للمنطقة في دورة البحث عن مشاريع تصفية للقضية الفلسطينية ، وكانت اللقاءات التي تتم ايضا للبحث عن بدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية

واكثر من ذلك فلقد تم اقحام بعض مؤسسات الجامعة في مشاريع مشبوهة ، مثل مركز الابحاث الذىتم اشراكه بقرار فردى في مشروع "ستيفن كوهين" لعمل دراسة اميركية بتمويل من الحكومة الاميركية الفيدرالية والتي تهدف الى اعطاء معلومات عن الفلسطينيين الى الحكومة الاسرائيلية تحت شعار البحث عن السلام !! وتحت الضغوط فقد انسحبت الجامعة من المشاركة في هذا المشروع ولكن بعض المسؤولين استمروا في مشاركتهم "بالصفة الفردية" !! وباستمرار هناك مشاريع مشابهه ويحاولون الاشتراك فيها مثل مشروع "تنمية القوى العاملة" الاميركي ايضا . اننا نشعر وللاسف ان هناك محاولات لتعميق الازمة بغرض تركيع العاملين وحملهم على القبول بتغيير المحتوى الوطني للجامعة تحت طائلة الفصل من الجامعة او تقليص الرواتب .

ان العاملين يعتقدون ان مهمتهم الان هي الدفاع ليس فقط عن لقمة عيشهم بل الدفاع عن وجود الجامعة وعن مستقبلها وعن هويتها الفلسطينية . ومن هذا المنطلق فاننا نؤكد على تمسكنا بهذه الثوابت اثناء محاولتنا حل الازمة الحالية .ومن هذاالمنطلق فاننا نبدى استعدادنا لاقراض الجامعة ولكننا نتمسك بعقود كاملة غيرمنقوصة لضمان حقوقنا القانونيةوالمكتسبة . كما اننا نبدى استعدادنا للعمل المشترك من اجل جباية الاموال اللازمة لتغطية "العجز" الموجود لدى الجامعة بالرغم من قناعتنا في ان تلك هي مسؤولية مجلس الامناء . كما اننا سنتقدم باوراق عمل جديدة لتخليص الجامعة من الاسباب الحقيقية للازمة .

ان معركة العاملين في جامعة بيرزيت هي معركة شعبنا في الدفاع عن قضيته الوطنية ونحن مطمئنون الى ان شعبنا يعرف اين يقف في هذه القضية ولذلك فنحن مطمئنون الى ان جامعتناستبقى كما هي قلعة للصمود الوطني وللتربية الوطنية والتعليم العالي ، ومفتوحه لكل ابناء شعبنا دائما ".

صباح الوطن

اوجاعنا الصغيرة من الوجع الكبير

في المواجهة الشاملة من اجل تحقيق الاماني، تنتبه الشعوب لتجد حلولا لتيهها عن طريقها تتعدى حلولا رفض مطلبها الانساني المشروع كلما رفض مطلبها الانساني المشروع في ان تكون سيدة نفسها، وتكتشف خلال مواجهتها الضارية لاعدائها ان حلولها البسيطة هي الاخرى معرضة للاستلاب، وفي مسيرتها لتحقيق طموحها السامي في الخلاص من الاستعباد تتكشف محاولات اعدائها الجاهدة في جرها للخلف، حيث يستوي الصراع الاكثر تخلفا .. الى فضايا هامشية بعيدة عن مكمن الداء الحقيقي ، الوباء الذى ينهش كل ما يمكن ان يفكره الناس غير قابل للتطاول عليه، الى هموم تتوالد وتزداد تنوعا باستمرار وجود القضية الاساسية . التي يناضل من اجل حلها.

وعلى الطريق ذاته — وصولا لحصر طموحها وتقزيمه — يصبح رغيف الخبز ، والحق في اشهار الموقف مهددين بالاستباحة ، لجعلهما الوجعين الابرز حضورا، وبالتالي يلغز مطلب الخلاص منهما ليكون المطلب الاكثر الحاحا ، كل ذلك لايهام الناس وتزييف وعيهم ليصبح مطواعا في استيعاب اختزال المعضلة الاساسية وتصويرها على انها "مسالة تحسين شروط معيشة لا اكثر" ، محاولين الفصل بغباء مفضوح بين ظروف المعيشة والاسباب التي جعلتها بهذا السوء.

واذا كانت الوقائع كلها غير كافية لفضح زيف الادعاءات بالحرص على تحسين ظروف المعيشة، يصبح من المنطقي جدا قلب الحقيقة المقلوبة لتقف على قدميها بدلا من ان تقف على راسها، لتكون الاجابة البديهية للتساؤل عن ماهية الاسباب التي جعلت "المعيشة بهذا المستوى غير الحسن" . هي اساس المعضلة التي لا يمكن اختزالها، وعندها لا يصبح هناك اى مجال لتاويل شعار "تحسين شروط المعيشة" ، بغير زوال الاسباب التي يبرر رفع الشعار بها، وهي ماثلة في وقائع كثيرة من مظاهر حياة الناس، وتلازمهم وجعا يوميا يحاول نخر تفاصيل حياتهم الدقيقة وجعلها جحيما لا يطاق .

ونحن ندرك، ويدرك غيرنا ، ان الاوجاع التي نقاسيها ، والتي تتدرج موجا ضئيلاتحتى تكبر، تظل دماميل يرضها الوجع الكبير ،ومحاولة حك هذه الدماميل ، بمزاعم الحرص ، والتباكي على احوال سكان الضفة والقطاع ، وتحسين مستوى معيشتهم، لا يغير في حقيقة الدور الاردني العاشر شيئا، والذى لا نخال احدا لا يزال يجهله او يظن انه "بحسن نية" ان ما يجرى الان من ترتيب للتقاسم الوظيفي بين النظام الاردني والحكومة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، والذى يمنح النظام الاردني بمقتضاه "حق" شد الطوق الاخر من الحبل للتضييق على خناق الناس، وسد سبل العيش امامهم، ليس اكثر من محاولة جر جديدة للخلف، للقضية الاساس في منطقتنا (حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والدولة المستقلة)، للتعامل بها درجة اخرى من "قضية حدودية" تحل بالتعامل مع القرار ٢٤٢، الى "قضية تحسين معيشة" تجد حلها في تطبيق "مشروع مارشال" .. هذه الحقائق يجب ان تظل بمواقف الادانة للنظام الاردني بسبب افعال المكاتب الى مواقف اكثر تقدما . يلقي بموجبها "اتحاد عمال" باعتباره الصيغة الرسمية التي توافق التشارل .

— فالح العطاونة —

محامو القطاع يرفضون التدخل الاسرائيلي في شؤون القضاء

افاد محامو قطاع غزة ، ان تشكيل مجلس الحقوق ، بتركيبته الجديدة، يعتبر تدخلا سافرا من قبل السلطات العسكرية الاسرائيلية في شؤون القضاء في القطاع.

ومما يذكر انه تم تشكيل مجلس حقوق جديد، بعد تعطيل اعمال مجلس الحقوق الشرعي،لمدة سبعة اشهر. ويتكون المجلس الجديد من تسعة اعضاء (اربعة محامين وخمسة موظفين حكوميين) وكانت دربعة تشكيل المجلس "منح رخص مزاولة المهنة للمحامين" التي توقفت منذ سبعة اشهر

وفي الجلسة الاولى للمجلس الجديد التي عقدت بتاريخ ٨٦/٦/١٩ حضرها المستشار القانوني وضابط ركن شؤون العدلية الاسرائيليين للتعرف على اعضاء المجلس الجديد. وعرض سكرتير المجلس بعض التعليمات الصادرة عن مكتب ضابط ركن الشؤون العدلية :

١. اشتراط اعتماد الشهادة الجامعية لاى محام يرغب البدء في التمرين بالمصادقة عليها من وزارة الخارجية المصرية ثم من السفارة الاسرائيلية في مصر حتى لو لم تكن الشهادة الجامعية صادرة من الجامعات المصرية .

٢. اشتراط ان يقابل اى محام جديد يريد الحصول على رخصة المحاماة ضابط ركن الشؤون العدلية .

ويتساءل المحامون هل هذا يعني تسييس عمل المحامين ؟ وفي استطلاع لبعض اراء المحامين في مجلس الحقوق الجديد كان رايهم ان هذا المجلس لا يملك التجربة او الخبرة القانونية وعلى ضوء تدخل السلطات فقد اجتمعت نقابة المحامين، الاسبوع الماضي، وقدمت اعتراضا الى الحاكم العسكرى على هذا التشكيل .

ظروف عمل سيئة

يشكو العاملون في جمعية الاطفال المعوقين / مركز الشمس للرعاية اليومية بغزة ، والذين يزيد عددهم عن مائة موظف وموظفة، من انتهاك ادارة الجمعية لحقوقهم . ومن تدني مرتباتهم التي لا تتلاءم والظروف الاقتصادية الصعبة، وكذلك من عدم منحهم تامينا صحيوبدل مواصلات وكذلك سوء المعاملة بشكل عام.

والجدير بالذكر ان عدد المعلمين المؤهلين جامعيا في الجمعية المذكورة حوالي ٣٠ ويطالبون الادارة بتغيير اسلوبها حفاظا على استمرار عمل هذه الجمعية .

شكاوى المواطنين

قرية بيتا محرومة من الخدمات

يقدر اهالي قرية بيتا (الفوقا والتحتا) من ارتفاع رسوم الاشتراك في كهرباء القرية . وتفيد المعلومات ان شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية تفرض على المشتركين دفع مبلغ مئة دينار ، واعرب المواطنون عن استغرابهم، لقيام الشركة بفرض الرسوم المذكورة عليهم، في الوقت الذى تتعاطى فيه من المشتركين في القرى المجاورة مثل "عورتا" واودلا" رسوما تتراوح بين ٥٠ — ٧٠ دينارا .

ويذكر ان القرية تقع على بعد ١٥ كيلومترا جنوب شرق نابلس . ويقيم بها نحو ٥ الاف نسمة .

وفي نفس الاطار، يدفع مستهلك الكهرباء في القرية ٦ قروش اردنية مقابل كل كيلوواط كهرباء مستهلك . وقد احتج الاهالي على هذه الاسعار . فاجرى القائمون على المشروع في بيتا تخفيض قرش واحد عن كل كيلوواط مستهلك . وبعد الاحتجاج، لوحظ المواطنون يقطع الانارة عن الشارع الرئيسي في القرية .

هذا وتخرج على مشروع الكهرباء في القرية لجنة معينة من ثلاثة مخاتير . وقد تم تشكيلها في اعقاب فض المجلس القروي السابق بعد امتناع الاخير عن الاندماج في روابط القرى !!

ومن ناحية ثانية، اوضح الاهالي بان القرية تشكو من عزلة تامة عن العالم الخارجي في اعقاب تعطل الهاتف منذ عامين .

وقال الاهالي ان وسيلة الاتصال الوحيدة المتوفرة لهم مع العالم الخارجي هي بواسطة السيارات فقط .

وذكرمصدر مطلع في القرية ان السلطات لم تبذل اى جهد لاعادة ربط القرية بشبكة الهاتف .

كتاب جديد

وصل الى "الطليعة" كتاب جديد اصدرته دائرة الابحاث والدراسات التابعة لاتحاد الجمعيات الخيرية بالقدس، تضمن الكتاب خدمات ونشاطات الجمعيات الخيرية في محافظة القدس، واشرف على اصداره يوسف حميدى البكرى.

ويضم الكتاب ٢٠٨ صفحات من القطع المتوسط توزعت على سبعة فصول عن الجمعيات الخيرية وانشطتها في الوية القدس وبيت لحم ورام الله واريحا .

ووصلتنا كذلك نشرة اخرى اصدرتها شعبة الابحاث والدراسات التابعة لاتحاد الحركة الكشفية الفلسطينية في الضفة والقطاع بعنوان "الحركة الكشفية في فلسطين" ، وهي النشرة الاولى في سلسلة النشرات التوجيهية التي يصدرها الاتحاد للتعريف بتاريخ الحركة الكشفية، وفعالياتها وفوائدها.

وصلتنا رسائلكم

وصلتنا رسالة من الصديق الاردني بسام ، الطالب في الاتحاد السوفييتي يحيي فيها العاملين في الطليعة ومن خلالهم الى جماهير شعبنا

ويشيد الصديق بتغطيتنا لاحداث انتفاضة "اليرموك" التي تجلت من خلالها اروع معاني الوحدة بين الشعبين الاردني والفلسطيني .

نشكرا لثلة صديقنا بسام ، ولتملس عليه ان يزودنا وزملاءه ، باستمرار بانطباعاتهم وملاحظاتهم . مع تاكيدنا لهم ان موقفنا من مجزرة اليرموك هو موقف مبدئي . تحكمه حتمية العلاقة الكفاحية بين شعبينا .